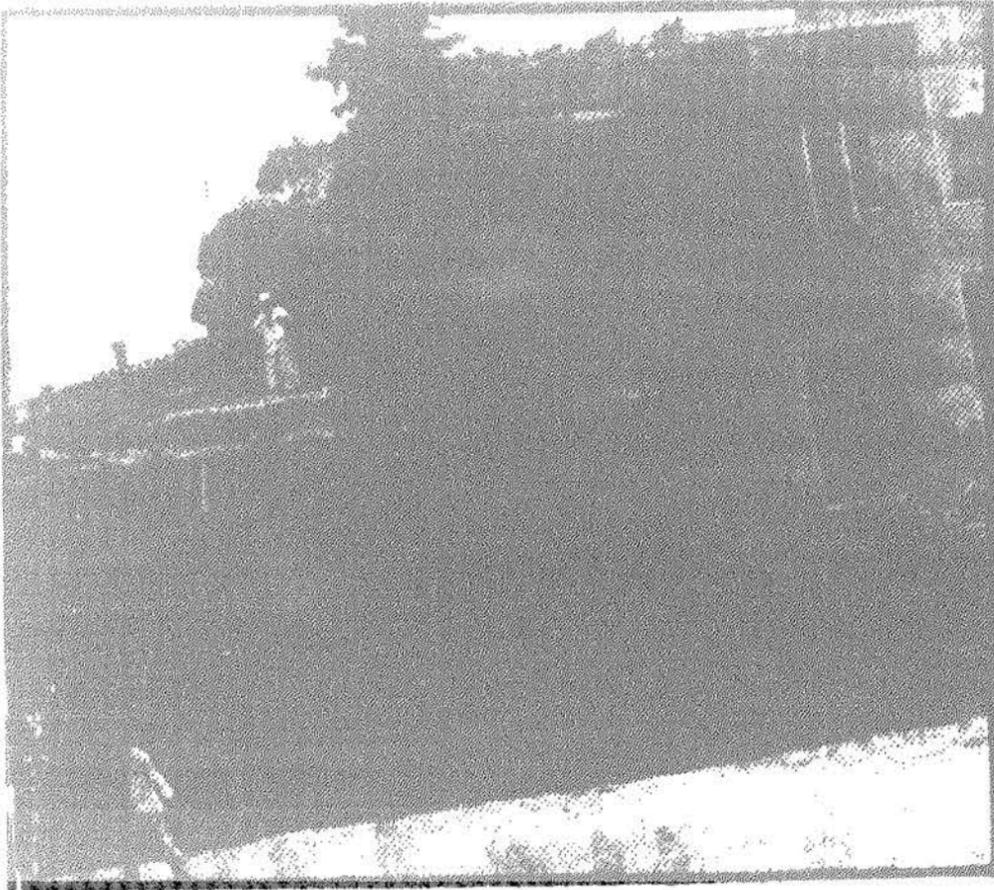


أخر صورة لفيلا أم كلثوم



عمال الهدم وقد ازالوا الجزء الامامي للفيلا تهبدا لهدمها تماما تصوير : نهاد العشري

بدأت فيلا ام كلثوم .. القابعة فوق شاطئ نيل الزمالك بكل ما تحمله من فكريات تتحول الى انقاض .. واطلال بعد ان بدأت معاول الهدم تكسر احجارها وتزيل من الوجود بيت سيدة الفناء المصري التي هاشت ذكريات كوكب الشرق .. ومولد كل اغنياتها التي تفتت بها طوال سنوات حياتها واثرت بها المكتبة العربية .. وفي كل موقع داخل الفيلا بصيات من ام كلثوم وعبق فنها الاصيل ..

وبعد ايام قليلة سوف يزال من وجود المنطقة واهدة من احب المباني التي هشقها سكان الهى وتصبح فيلا ام كلثوم مجرد ذكرى ..

كانوا قد قالوا ان جزءا من الفيلا لن يهدم وسوف يتحول الى متحف يضم حض تراثها .. ولكن متساول الهدم الذي جمع رجاله حول الفيلا يؤكد ان الاوامر قد صدرت اليه بهدم كل طوبة في الفيلا ونحويلها الى ارض فضاء لبناء عمارة مكانها .

وقالوا ان ثمة دورا كاملا من العمارة الجديدة سوف يتحول الى هذا المتحف .

ولكن المؤكد ان فيلا ام كلثوم تخفى آي من الوجود رات الكاميرا .. حلتا تروج للعادة ان تسجل آخر صورة لها قبل ان يفسها . □

هسيان الحاروك